

زحام الطرقات.. يؤثر على القلب



أكّدت دراسة ألمانية حديثة أنّ الجلوس خلف مقود السيارة في أثناء الزحام يؤثر على الأعصاب، كما أنّه يؤثّر على القلب أيضاً. استطلعت الدراسة آراء 1500 من الناجين من نوبات قلبية في منطقة "أوغسبورغ" الألمانية، ومن الأسئلة التي وجهت إليهم: أين كانوا قبل أربعة أيام من حدوث النوبة؟ وأجاب 8% منهم أنهم كانوا محشورين على الطرقات بسبب الزحام لبضع ساعات قبل حصول النوبة القلبية. وكانت تأثيرات البقاء في الزحام أسوأ لدى النساء، وكذلك لدى الأشخاص المعانين من آلام الصدر التي تعرف باسم الذبحة الصدرية.. وترجع نظريات عديدة ذلك إلى الغضب أو التوتر، وكذلك التلوث الجوي. وقد ارتبط الغضب والتوتر بحدوث انقباضات في الشرايين التاجية، وحدوث اضطراب مفاجئ في الترسبات (الموجودة على جدران الأوعية الدموية) المليئة بـ"الكولسترول"، إضافة إلى دورها في تحفيز ظهور إيقاع غير طبيعي لدقات القلب، وأي من هذه التأثيرات يمكنه أن يؤدّي إلى نوبة قلبية. كما أنّ عوادم السيارات تهدد بحوث الالتهابات، وتشكيل الخثرات الدموية، وتعمق الوضع الهش للترسبات الحاوية على الكولسترول، كما تؤدّي إلى اضطراب إيقاع القلب.

